٢٨ مليار دولار اي ٢٨٪ من مجمل مبيعات الشركات الصناعية الصهيونية .

— الصناعات الكهربائية والالكترونية (فرع حديث العهد وسريع النمو) حيث تبلغ المبيعات ١٩ مليار دولار اي ٢٢٪ من مجمل مبيعات الشركات الصناعية الصهيونية .

— الصناعات الكيمائية بمختلف مراحلها حيث تبلغ المبيعات ١٥،٥ مليار دولار اي ١٥،٥٪ من مجمل مبيعات الشركات الصناعية الصهيونية .

هكذا تكون حصة هذه المحاور الثلاثة من مجمل القطاع الصناعي الصهيوني ٦٥٪ من المبيعات .

بالطبع مقابل هذا التمركز في القطاعات الثلاثة ، نلاحظ غياب او ضعف الرأسمال الصهيوني في قطاعات لا تزال تلعب دورا بالغ الاهمية في الصناعة الامريكية ومنها ، الحديد والصلب ، تحويل المعادن ، صناعة الالات والمكينات ، انتاج السيارات والطائرات والسفن ، صناعة النفط ، صناعة الأسلحة ، والخشب والورق، الكوتشوك ومشتقاته الاسمنت . ولا نقول بالطبع انه لا توجد شركات صهيونية تعمل في هذه المجالات لكن تقديراتنا هي ان حصتها من ناتج القطاعات المذكورة لا تتعدى العشرة في المئة في احسن الاحوال .

القطاع التجاري :

يسيطر الرأسمال الصهيوني ، عبر كتلة او عبر الرأسماليين الصهيونيين المستقلين على ٢٦ شركة كبرى للتسويق والتوزيع والتجارة الداخلية . وتقع هذه الشركات جميعا ضمن عداد اكبر ٥٠ شركة تجارية في الولايات المتحدة !!

في عام ١٩٧٢ حققت هذه الشركات الصهيونية مبيعات بلغت ٥٧ مليار دولار وارباحا صافية بلغت ١٤٢٢٦ مليون دولار . وبذلك تكون قد استأثرت بـ ٥٤،٥٪ من مبيعات و بـ ٦٠٪ من ارباح اكبر ٥٠ شركة تجارية في امريكا .

يمكننا اذا ان نستنتج بصورة شبه مؤكدة ان الرأسمال الصهيوني يسيطر على حصة من التجارة الداخلية الامريكية تتراوح ما بين ٥٠٪ و ٦٠٪ . ويشكل هذا التواجد الكثيف في القطاع التجاري احدى السمات التقليدية للرأسمال الصهيوني مع الاخذ بعين الاعتبار ان هذا النشاط لم يعد منذ وقت بعيد يمارس على مستوى المتجر او الشركة الصغيرة بل اصبح يتمركز في مؤسسات ضخمة تملك مئات المخازن والمتاجر الكبرى الموزعة عبر الولايات المتحدة . ولا يقل حجم اعمال او مستوى ارباح هذه الشركات عن حجم اعمال وارباح الشركات الصناعية والمصارف الكبرى بل يتعداها في بعض الاحوال .

من الجدير بالذكر ايضا ان كتلة « وول ستريت» تتميز عن الكتل الصهيونية الاخرى بامتلاكها شركات تجارية تؤمن حوالي ٤٠٪ من مبيعات الشركات الصهيونية — وتؤمن شركات مستقلة ٥٠٪ من تلك المبيعات اما الكتل الصهيونية الاخرى فتركز نشاطاتها اساسا في المجالين المالي والصناعي . هذه الوقائع والارقام والنسب تعني اذا ان الرأسمال الصهيوني يحتل مكان الصدارة في مجال التجارة الداخلية الأمريكية عبر امتلاكه شبكات واسعة من المتاجر والمخازن الكبرى التي تغطي مجموع المدن الهامة والولايات الأمريكية . ومن خلال سيطرته على جزء هام من التجارة الداخلية ، يملك الرأسمال الصهيوني تأثيرا لا يستهان به على مجمل الصناعات التي تنتج سلعا استهلاكية والتي تشكل الشركات التجارية وشبكات المخازن طريقها الرئيسي الى التسويق « الصناعات الغذائية ، النسيج والملبوسات والأحذية ، المفروشات ، الادوات المنزلية الكهربائية (غسالات ، برادات ، راديوات) الادوية المنتجات التجميلية .. » ولا بد ان نذكر ان الرأسمال الصهيوني يلعب دورا اساسيا ومباشرا في تلك القطاعات الصناعية الخفيفة والاستهلاكية .

القطاع المالي :

يتكون القطاع المالي من ثلاثة فروع اساسية — فرع المصارف ، فرع شركات التأمين وفرع المؤسسات المالية العامة .

* فيما يتعلق بشركات التأمين لا يلعب الرأسمال الصهيوني دورا يذكر ولا يتمتع بنفوذ مقرر في اي من اكبر ٥٠ شركة امريكية تتعاطى مختلف اشكال التأمينات — ونقدر ان حصة الرأسمال الصهيوني من حجم اعمال هذا الفرع قد لا تتعدى الخمسة بالمئة .

* فيما يتعلق بالمصارف ، يسيطر الرأسمال الصهيوني على اربعة بنوك من اصل اكبر خمسين مصرفا تجاريا في الولايات المتحدة .